* عدد ٤٥٠ * تونس يوم الثلاثاء ١ المحرم الحرام سنة ١٣١٥ الموافق ١ جوان لافرنجي سنة ١٨٩٧ * السنة ١١ *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUHOUCHA, Cité Nessim samama, burau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
من سنة	١٠٠٠
من ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

من سنة	٠١٢٥
من ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

سنة ١٣١٤

في ليلة هذا اليوم المبارك وادعتنا سنة ١٣١٤ الهجرية وعقبتها سنة بعدها تعاقب الليل والنهار بامر الواحد القهار بعد ان اودعتنا من اسرار الحوادث وايات الحكمة الالاهية وتصرفات الدهر التي هي بالاعجاب حرية ما جعل الابصار شاخصة لتقلبات الزمان والاذان واعية لما في عالم الكائنات من بدايع الحدثان بما يحمل العقل الراجح والادراك السليم على التسليم بان الايام سدوم لا تدوم وقد خلفت فينا السنة الفارطة جميل الذكر بما وسمت به من ايات النجاح والظفر وامتازت به من دلائل السعادة والبشر فما اجدرها بان تسجل حوادثها بمداد النور على صفحات الحور وحيث كانت المسرات مشوبة بالمكاره وصفاء كل عيش لا يخلو من كدر وان لابد لتغيرات الحوادث من اثر فقد تعكر كاس السلم العام باكفهرار افق السياسة العمومية بانتشاب حرب اليونان مع الدولة العثمانية حتى خيل للعالمين ان الحوادث المتعاقبة قد رمت بنا في مهواة حرب عمومية لو لم تساعدنا الاقدار وحفتنا اسرار العناية الصمدانية والان نقص عليك ايها القاري مجمل ما جادت به اكف الدهر وسياسة العصر من اهم الحوادث الخارجية تنويها بما لها من الشان وتقريرا لها في الاذهان

في محرم الحرام قامت مسالة كريد بشبوب الثورة من جديد وتداخل سفراء الدول الاوروباوية وحدثت مشاكل مالية للانكليز في القطر المصري في شان نفقات الحملة السودانية ـ وعبثت قبائل الزامور بالراحة العمومية بمملكة المغرب على اثر خلاف وقع بين قائد الرباط وقاضي سلا الذي ارسل لتمهيد الراحة بصورة سياسية

وفي صفر الخير اهتمت حكومة الجمهورية باصلاح احوال ادارة الجزائر على معنى استجلاب خواطر للاهالي ـ وفيه قامت الحرب على قدم وساق بين ثوار كريت والعساكر العثمانية بدسايس بعض الدول واهتمت الدولة العثمانية باستيصال جرثومة العصيان من جبل حوران واقامت سعادة [illegible] باشا مقام احمد راسم باشا في ولاية طرابلس الغرب

في ربيع الانور كثر تهيج اليونان واشتد الحاح لامداد اهالي كريت والتداخل في شئونهم وطلب انضمام الجزيرة بداعي الجامعة القومية ـ وفيه عزم جلالة قيصر الروسية على السياحة لبعض عواصم اوروبا واستعد عبد الله التعايشي خليفة المهدي لمقاومة الانكليز بيربر رغما على دعوة انكلتيره الى الطاعة للحضرة الخديوية ـ وفيه قامت دولة العثمانية على ساق الجد بتجنيد ٤٢٠ الف مقاتل لكبح المعتدين على املاكها وقامت عمارات الدول تمخر عباب البحر لمحاصرة كريت ومنع الامداد عنها ـ وفيه عاث الارمن بالفساد في دار الخلافة وغرهم وسعوا في نسف البنك العثماني فدارت الدائرة عليهم ونسفتهم رياح الطيش من اكثر البلاد في كل صقع وناد واستعد المهدويون لقتال العساكر الانكليزية والمصرية بدنقلا وفيه (اغشت) تحرك ركاب القيصر من صان بطرزبور لزيارة فينا وطلب ملك ايطاليا من نجاشي حباش عقد الصلح على الشروط التي ارتضاها

وفي ٢٦ اغشت توفي السلطان احمد بن ثويني سلطان زنجبار مسموما بفعل السيد خليل وقيامه على الانكليز وتولى مكانه سلطانا الاكرم الجليل سيدي حمود بن سعيد

وفي ربيع الثاني زار القيصر امبراطور المانيا ـ وفيه (٢٨ سبتمبر) حل اجل معاهدة ايطاليا التجارية مع المملكة التونسية ـ وفيه زار قيصر الروسية ملكة انكلتيرة ـ وفيه رفع العلم المصري على دنقلا وفيه ابرمت معاهدة تجارية جديدة بين ايطاليا وتونس (٣٠ سبتمبر) وفيه احتفلت رومانيا والنمسا وممالك البلكان بافتتاح ابواب الحديد التي كانت غالقة لافواه الطونة مانعة من سير السفن ـ وفيه (٥ اكتوبر) وصل قيصر الروسية لمرسى شربور ومن الغد لباريز مصحوبا بفخامة رئيس الجمهورية في موكب بهيج حضره نخبة من العمال التونسيين والجزائريين

وفي جمادى الاولى توفي بالاستانة الرجل العظيم الاستاذ عبد الله نديم وخابت مساعي البابا في توسطه بين ايطاليا والنجاشي لاطلاق قيد الاسارى

وفي جمادى الثانية ابرم الصلح بين الطرفين المذكورين وفجعت العائلة الحسينية الكريمة بوفاة المرحوم سيدي صالح باي وعقدت جمعية عمومية لوضع قانون اساسي للجمعية الخلدونية وصدر الحكم بتبرئة جريدة المويد من دعوى اختلاس تلغراف الحربية

وفي رجب حركت الحمية الوطنية سائر العثمانيين وغيرهم من ذوي الغيرة لجمع اعانات مالية للتاسيسات العسكرية وظهرت دلائل استحكام الروابط الودية بين امارة بن رشيد والدولة العثمانية وانتخب الدكتور غارني المسلم عضوا عن مقاطعة بونتارلي بدار الندوة الفرنسوية وفيه وصل وفد من الحبشة لدار الخلافة حيث حل محل الرحب واغمر بالاحسان

وفي شعبان ظهر الطاعون الاسود بالهند وتعطل موسم الحج وزار الكونت مورايف وزير خارجية الروسية جناب المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا

وفي رمضان ارسلت فرنسا مامورية برياسة المسيو لاغارد تستحكم الربط مع ملك الاحباش وفازت بمرغوبها من مد السكك الحديدية وتفاقم الهرج بكريت وتوعد اليونان بارسال عمارتهم البحرية لرمي خانية بالقنابل توعدا اجاب عنه الباب العالي بتوعده بالزحف على تخوم اليونان ثم احتلت فرق دول اوروبا اهم مدن سواحل الجزيرة حقنا للدماء وتساهلت بتنزيل اليونان عساكرهم لامداد ثوار الجزيرة بما حمل الدولة العثمانية على الاستعداد للحرب والزم دول اوروبا بالاجماع حكومة اليونان باخراج عساكرها من الجزيرة على شرط تخويلها امتياز ادارتها الداخلية وحشدت اليونانية عساكرها على تخوم السلطنة

وفي شوال تحرك الاسطول العثماني من مياه البوسفور وارسلت دول اوروبا بعض مراكبها الراسية بمياه كريت لبعض مدنها لانقاذ المضنوكين والمجدت العاصرين منهم بعد تشنيع الثوار بالمسلمين وتاسست لجان وطنية بالقطر المصري تحت رئاسة دولة رياض باشا لجمع اعانات للجهادية العثمانية وتطاول اليونان على مقام السلطنة بالتعدي على الحدود فجهزت الدولة جيشا عرمرما بالاصونه انيطت قيادته بالشهم ادهم باشا

وفي قعدة تجند اليونان على الحدود وصاروا يتعاطون اعمالا ختمت بوقوع مناوشات نزره وبموجبه اعلنت الدولة العثمانية الحرب على اليونان وزحف ادهم باشا وعساكره على تيساليا فانتصروا في مضيق ملونه وصار الظفر حليفهم فانكسر اليونان في جميع المواقع واستولى العثمانيون على ترناو ولاريسا وترحاله وواستينو وغولوس وانضم الى اليونان جموع من متطوعي جميع دول اوروبا لا سيما الايطاليان فاخرجت العساكر العثمانية عساكر اليونان من ولاية ابيرو وطلب بعض الدول حماية رعايا اليونان بالسلطنة حيث الزمتهم الدولة بالخروج من املاكها وقامت تسعى في عقد الصلح وايقاف الحرب لانهزام اليونان فابى الباب العالي الا ان يتجاوز ادهم باشا جبال اوتريس

بعث مكاتب جريدة (الغولوا) باثينا الى هاته الصحيفة برسالة يقول فيها ان حنق اليونان بلغ لحده وانهم كادوا ان يتميزوا من الغيظ غضبا على ملكهم وعلى ولي عهده وانه لولا حماية الدول الاوروباوية باليونان لثارت بها فتنة داخلية تذهب بالخف والحافر ويخشى من وقوع ذلك عند رجوع العساكر من ميدان الوغى

حوادث داخلية

صبيحة امس التاريخ اشرقت على الحاضرة التونسية شمس الطلعة العلوية والذات الشامخة الملوكية تحفها عناية الالطاف الصمدانية ومواهب النفحات الربانية وانأخت ركابها العالي بسراية المملكة حيث اقبلت مراسم العبودية من لدن رجال دولتها الفخام ووزرائها الكرام ثم ارسلت ايدها الله وفدا خصوصيا لجناب قنصل الانكليز لتهنئته بعيد جلالة الملكة وفي نحو الساعة العاشرة تحرك ركابها قاصدا سراية المرسى المعمورة نسال الله ان يديم بقاء وبهجة وعزة مولانا رفيع الشان وان يمتع رعاياه الصادقين بدوام دولته على ممر الازمان

بموجب قرار سفيري تشكلت لجنة برئاسة جناب المسيو ربفوال كاهية جناب المقيم العام لتنظر في مسالة تاسيس تريبونال تجاري بالحاضرة تونس

صدر امر علي بالحاق مصلحة البوليس للكتابة العامة وجعلها تحت نظر مدير للمحافظة العمومية يباشر خطته تحت سلطة جناب الكاتب العام وتنفذ احكام هذا الامر العالي من تاريخ غرة بوليه القابل

سمي المسيو ليال الكميسار الخاص بمرسيليا مديرا للمحافظة العمومية بالمملكة التونسية وقد انتصب لمباشرة خطته بالكتابة العامة

امس التاريخ وقعت سهرية بسراية القنون المستطرفة بشارع باريز حضرها جناب كاهية السفارة ورؤساء الادارات العامة وضباط الحامية وجم غفير من اعيان الاوروباويين والاهالي كما دعي اليها ايضا ضباط السفينة المكتبية الاسبانيولية الراسية الان بمياه تونس حيث وفدت اخيرا بقصد اطلاع تلاميذها على مراسي البحر المتوسط وكانت قاعات السراية مزدانة بالفوانيس الكهربائية واصوات الغانيات المانسات تجود بارق الاغاني والاناشيد الفرنسوية وبالجملة فانها كانت ليلة انس دامت الى ساعة متاخرة من الليل

بناء على ظهور انخفاض وقتي في مجاري عيون زغوان فان ادارة الماء جعلت توزيع المياه بالحاضرة من الساعة الخامسة صباحا الى الساعة السابعة مساء

مساء الغد تجري احتفالات رسمية بقنصلات انكلتيرا دعى اليها جناب المسيو دار القنصل الجنرال سائر ارباب الحيثيات والمظاهر الرسمية من جميع الطبقات وذلك بمناسبة مرور ستين عاما في تخت الملك على جلالة فيكطوريا ملكة بريطانيا العظمى وامبراطورة الهند وقد راينا في الجرائد الاوروباوية تفاصيل الاحتفالات التي ستجري بهاته المناسبة في شهر يونيه القابل فكانت دالة على فخامة دولة انكلتيرا سيما وعلى قوتها البحرية اذ قررت اجراء استعراض بحري لسفنها الحربية فكان عدد السفن التي عينت للمشاركة في الاحتفال لا يقل عن ١٦٦ دارعة حربية بين صغيرة وكبيرة وهي اعظم قوة بحرية توجد اليوم على سطح الماء

تقدم احد ابناء الوطن

بملئ السرور تلقينا خبر نجاح وطنينا الحكيم النطاسي السيد البشير دنقزلي في مواقع الامتحان اذ قد احرز بمدينة بردو على شهادة الدكطورية العليا بما ابداه من الاجادة عن الاسئلة التي القاها عليه اساتذة كلية الطب بتلك المدينة ثم بما ظهر منه من المعرفة الواسعة والاضطلاع في عموم فن الطب والجراحة حتى انه درس لاحد الاساتذة المذكورين كتابا الفه في مسالة تطعيم الجدري سنتكلم عليه في فرصة اخرى ونقتصر الان على تقديم عبارات التهنئة لحضرة الحكيم المشار اليه ونسال الله ان يكثر من امثاله في ابناء البلاد انه كريم جواد

وقد انتصب حضرة الحكيم دنقزلي لقبول زيارات العموم بمحله الكائن بنهج الجزيري عدد ٩ وذلك في كل يوم من الساعة الاولى الى الثالثة مساء عدا يوم الجمعة من كل اسبوع

اكتشفت البوليس على جثة نخرة بجهة الارض الخالية التي خلف قشلة القصبة واحالت النازلة على جهة النظر

ليلة الجمعة الفارطة في نحو نصف الليل اختصم خمسة انفار من الطليان بساحة سيدي بيان واطلق احدهم عيارا ناريا اصاب احد المارين من المسلمين واسماع طنين البارود اسرع اعوان الضبط لايقاف اولائك الاشقياء فركنوا الى الفرار على طريق باب السويقة واذ كانوا فارين التقى احدهم بنفر من المسلمين فانتزع منه غصبا ساعته واستمر في فراره ولكن لم يلبثوا غير قليل حتى ادرك البوليس ثلاثة منهم اما الاثنان الاخران فلم يلق عليهما القبض

الجمعية الخلدونية

اتينا في العدد الفارط على تفصيل الافتتاح الرسمي الذي وقع للجمعية الخلدونية . والان نقول ان الجمعية المومأ اليها شرعت في التدريس من يوم السبت الفارط وكان من اقبال الطلبة على دروسها ما يجعل الامل وطيدا في نجاح هذا المشروع الوطني الجليل

اما اوقات الدروس فقد اعلنت بها الجمعية وقتيا على الصورة الاتية

الجغرافية ـ يوم السبت ويوم الاثنين من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة ونصف بعد الزوال

حفظ الصحة والفسيولوجيا اي وظائف الاعضاء ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة السادسة الى الساعة السابعة بعد الزوال

مبادي الحساب ـ يوم السبت من الساعة السادسة الى السابعة ويوم الاحد من الساعة الثانية الى الثالثة ونصف بعد الزوال

الرياضيات ـ يوم الاربعاء ويوم الخميس من الساعة الثانية الى الثالثة ونصف بعد الزوال

اصول المرافعة امام المحاكم التونسية ـ يوم الاثنين من الساعة السادسة الى السابعة مساء

الاقتصاد السياسي ـ يوم السبت ويوم الثلاثاء من الساعة الرابعة الى الخامسة مساء

اللغة الفرنسوية ـ يقع تعيينه فيما بعد باعلان خاص

مسك الدفاتر التجارية ـ كذلك

تنبيه ـ ان التعليم بالخلدونية اختياري مختص على النمط الجاري به العمل بالجامع الاعظم دام الله عمرانه

الجراد

ظهر الجراد بجهات الساحل كما ظهر بساقية سيدي يوسف من جهة حد الكاف ويخشى ان يستمر في مسيره نحو الشمال فيضر بكروم العنب وبالزياتين والهمة جارية الان بعناية الدولة وعمال الاعمال والمراقبين المدنيين لاتلافه ومقاومته بكل حزم وصرامة نسال الله السلامة

وبعد تحرير هاته الاسطر بلغنا ان الجراد وصل لعمل زغوان واولاد بوسالم وبوعرادة

اعلان

موجود للبيع غلة تحتوي الى عود ياسمين بسانية سوسي المعروفة في القديم بسانية عثمان حسيد فمن له رغبة في ذلك فليخابر المسيو سوسي بالسانية المذكورة بمنوبة

اعلان

يعلن السنيور راود طبيب الاسنان للحضرة العلية انه انتقل من محله الكائن بسيدي المرجاني الى دار رصو الكائنة بصاباط السبنيول وذلك اعتبارا من راس العام العربي الموافق غرة يونيه

اعلان

قد اعيد طبع مجموع الافادة في علم الشهادة طبعة ثالثة تاليف الحبر العلامة والبحر الفهامة المرحوم الشيخ البشير التواتي تغمده الله برحمته فمن كانت له رغبة في ذلك يجده بدكان التاجر السيد سليمان الحمار الكتبي بالكتبية عدد ٢٥ وثمن النسخة الواحدة ثلاثة فرنكات في الحاضرة وخارج الحاضرة تزاد خمسة وعشرين صانتيما اجر البوسطة

اعلان

معلوم حضرة الجمهور ان حانوت السنيور جورجو التي كانت مفتوحة بسوق الترك عدد ١٤ يبيع فيها عدة انواع من القماش باثمان رخيصة بدون تحيل ولا غش مع المساعدة وحسن الخلق وعلامتها ما هو مكتوب على بابها مما نصه ان الله مع الصابرين

اعلان

يعلن الكوالير الدكتور مونيابيني الطبيب الجراح انه يقبل من يراجعه كل يوم من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج نابلي عدد ٥٣ قرب محطة السكة الايطاليانية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

وفي جمة رجع اليونان بعساكرهم للحمل على ولاية ابير فانهزموا اكبر هزيمة واطردوا ثانيا ولزم اليونانية استرجاع الكلونيل واسوس وعساكره من كريت وفتح الجيش العثماني المظفر دموكو والمبروس بعد ان ابلوا في اليونان بلاء شتتهم وقذف الرعب في قلوبهم فتهيج اليونسان على العايلة الملوكية وتخلى دليانيس عن منصب الوزارة فخلفه رالي وكثر التخاذل والفشل حتى كاد الامر ان يفضي الى ثورة داخلية وفيه حلت مصيبة حريق سوق الاحسان بباريز وتوفي الشيخ سيدي احمد التيجاني وتوجه وفد من قبل سلطان المغرب لباريز وثارت قلاقل بحدود مراكش والجزاير وظهرت حركات عدوانية بين اليهود والنصارى بعمالة وهران وفيه وصل وفد من قبل شاه العجم لباريز للاشعار بجلوس الشاه على عرش اجداده وحاول بعض البابيين الفتك بحياة جلالته وفيه انجلى اليونان بعساكرهم عن كريت ووقعت متاركة بين الدولة العلية واليونان

اما مثائر السنة في الهياة الداخلية فاخصها المعاهدات التجارية وصدور قانون التتبري والتسجيل والعمل بالاداء على ما ينتقل بطريق الارث من العقار وتقييد حرية المطبوعات وافتتاح مرسى صفاقس ومد سكة حديدية من سوسة للقيروان واخرى من تونس لزغوان وبالجملة فكانت هذه السنة من ابرك السنين على عموم المسلمين موسومة بالنعم الوافية والسعادة الكافية اعاد علينا من امثالها في ظل مولانا الاكرم الى ابد الابدين وجعل السنة الجديدة مباركة على سيدنا ومولانا وعلى عموم اخواننا المومنين

علي بوشوشه

حوادث خارجية

المذاكرات في شان الصلح

لا زالت المذاكرات جارية بين الباب العالي ودول اوربا بخصوص شروط الصلح فقد افادت اخبار دار السعادة ان سفراء الدول حرروا يوم الاثنين ٢٤ مايه القارط رقيما الى الباب العالي فيما يمكن لهن الموافقة عليه من الشروط وحاصل ذلك الاعتراف للدولة العثمانية بتعديل حدود تيساليا وباصل غرامة حربية تناسب مداخيل مملكة اليونان ولم توافق على الغاء الامتيازات التجارية والاحكام القنصلية وجميع سفراء دول اوربا وافقت على تلك اللائحة ما عدى سفير المانيا فانه تذاكر مع دولته في هذه المسالة فكان الذي صدر له الاذن باعتماده ان المانيا لا توافق على اللائحة التي يقدمها سفراء دول اوربا للباب العالي في تنقيح شروط الصلح الا اذا التزمت حكومة اليونان بان لا تناقش فيها اصلا وخالف المانيا كل من انكلتيرا وفرنسا والروسية حيث ذكر وزير خارجية اليونان في مذاكرة جرت له مع بعض نواب الدول ان اليونانية لا تقبل بتعديل حدود تيساليا ولا بدفع غرامة حربية وقد حرر مذكرة في هذا الغرض بعث بها الى دول اوربا متشكيا فيها من مطالب الباب العالي مدعيا ان تعديل الحدود من شانه ان يجلب نفقات باهضة على حكومة اليونان حيث يلزمها بناء قلاع وحصون جديدة واقامة قوى عسكرية معتبرة وان حكومته التي لم تجمع بعض آلاف من الدراهم لدفع كبون اصحاب الديون يستحيل عليها دفع غرامة حربية خصوصا واهل البادية مطالبون لها بتعويضات عن ما تكبدوه من الخسائر بتساليا بسبب اعمال الاتراك وطلب ابقاء الامتيازات التجارية على حالها

اما سياسة الباب العالي فقد اصبحت في غاية الغموض فقد افادتنا الرسائل التلغرافية ان الحضرة السلطانية مصممة على طلب القسم المهم من شروطها لما انه اصبح بين عامل الحزب العسكري الذي لا يرتضي القيام باعباء الحرب سدى والحزب المقابل النازع للسلم ولذلك جاء في خبر من الاستانة ان مجلس الوزراء قد جلسة قرر فيها ان لا يقبل الخوض في مسالة رجوع تيساليا الى اليونان

ويوم الاثنين من الاسبوع القارط سلم سفراء الدول مذكرة في لائحة شروط الصلح التي قررتها اجاب عنها الباب العالي بمذكرة بحث فيها بخصوص مقترحات دول اوربا وطلب منهن التوسط لقلب ايقاف الحرب الى هدنة قانونية حتى يمكن فتح باب المذاكرة في شان الصلح

وجاء في مكاتبة من باريز الى بعض الجرائد الفرنسوية ان الحالة لا تزال في ارتباك متزايد فقد زعموا في رومية ان اتفاق الدول اصبح تاما غير ان عبارة اخبار برلين قاصية بالخوف فقد جاء من اخبارها ما نصه يخشى ان لا يمكن الاتفاق بين ست دول

ويويد ذلك ما جاء في رسالة من فينا من ان كلا من امبراطوري المانيا والنمسا عدلا عن حضور المناورات الكلية التي ستجري بالروسية وفي ذلك جواب للقيصر عن التلغراف الشديد اللهجة الذي ارسله للحضرة السلطانية وظهور اثر هذا الخلاف في المحافل الاوروباوية واجماع الدول والسياسة التي يسلكها كل من الدولة العثمانية واليونان فاليونان وان انكسروا لا يريدون الموافقة على نزع شبر من اراضيهم واقتصروا على الموافقة على غرامة مالية مع استيفاء حق القيام بدعوى حقوقهم على كريت والدولة العثمانية مصممة على ان تقاوم اوامر الدول والاصرار على مطالبها ولو اجتمعت عليها دول اوروبا ولذلك لا تزال تحشد الجيوش وتستمر على التجهيزات الحربية وحينئذ فالحالة خطيرة

واستفيد من رسالة من برلين ان الدوائر الالمانية في حيرة من تخالف الدول وقد اصبح الان ان النمسا على راي المانيا في هذه السياسة الموافقة للدولة العثمانية بعد ان كان يظن ان تلك سياسة المانيا وحدها

اما الحضرة السلطانية فترى ان لا محيص من اتمام اهم الشروط التي قدمتها لانظار الدول وانه ان لم يعقد الصلح بعد انقضاء امد المتاركة فان ادهم باشا يزحف على اثينه

ويقول وزير اليونان ان صمم الباب العالي على مطالبه ووافقته دول اوروبا فان جميع افراد اليونانية يقومون جندا واحدا للمحاربة الى آخر رمق

وفي خبر ان نحو عشرة من مامورين عثمانيين ارسلوا لتيساليا ليتلقوا من اهاليها شهادة بامضاءهم في طلب ابقاءهم تحت السلطنة العثمانية

جاء في رسالة من باريز بتاريخ ٣٠ مايه ان اليونانية يظهر من حالها الانصياع لما اشترطه الباب العالي في المتاركة برضاء دول اوربا على ان يفسح في اجلها الى عقد الصلح وشاع في المحافل الرسمية ان اليونانية يلزمها ان تنقص من عساكرها فتصير ثمانية الاف جندي لا زايد وتلتزم باستعمالها في داخل مملكتها ويحجر عليها اتخاذ اسطول وعلى كل حال فالدول الساعية في المحافظة على استقلالها تسعى في منعها من تكدير الراحة

الحالة العسكرية

الاخبار الواردة من لاميا تفيد ان العساكر العثمانية بعد وقوع مقاتلات طفيفة اصبحوا ملازمين مواقعهم فيما بين لاميا وجبال اوتريس وقد فصل الباشي بوزوق من العساكر النظامية وبذلك تمت المتاركة وانقلب عساكر الارناوط الى قراهم راجعين الى اوطانهم بعد ان سلموا سلاحهم اما ادهم باشا فقد بقي بدموكو والمتاركة على مسافة تحترم من كلا الطرفين في عرض ثمانماية ميتر من العسكرين اما الهدنة فقد عقدت الى سبعة عشر يوما وقد وقع لها اسوء تاثير في انفس العساكر حيث رميا الحكومة بالضعف وصدرت ارادة سنية بالاحتياط لحفظ الراحة فتعززت الحامية وزيد في اعداد فرقة بدار السعادة بداعي امكان تهييج الارمن اما عساكر اليونان فقد اصبحت معسكرة بلاميا وفولو وجبال الترموبيل حيث ولي العهد والاميرال سموانسكي

وفي رواية ان الدولة العلية عينت عاصم باشا سفيرا بفينا سابقا ودراللاهم باشا لاجراء المذاكرة في شان ابرام الصلح وان الباب العالي ارسل ثلاثين الف مقاتل لتساليا وقوة نظاميها على تخوم الصرب والبلغار بحيث تبلغ القوى العثمانية الضاربة لارض تساليا مائة وستين الف مقاتل

وفي خبر من اثينا بتاريخ ٢٩ منه ان العساكر العثمانية استولت على لاميا وتسوبابادس من المنطقة الفاصلة للكرين فاقامت حكومة اليونان الحجة على ذلك

وفي رسالة من لاميا ان الكلونيل واسوس بعد ان نظم الجيش اجمالا بجبال الترموبيل رجع لاثينا مع الكلونيل كشامانوس وان العثمانيين تقدموا الى بلد ديبورى من بلدان المنطقة الفاصلة ونهبوها نهبا مع القرى المجاورة لها وزحفوا على بلد ديستربوس والظنون انهم زاحفون الى امام او يتربصون بعدوهم شرا رغما على الهدنة

اضطراب اليونان

اصبح الشعب اليوناني بسبب توالي الانهزام وتكاثر الانكسار عليهم حانقين على قواد عساكرهم ناقمين على ولاة امورهم وعلى ملكهم جورج وابنه وريثه البرنس كونسطانطان مترددا بين الصبر على القضاء او احداث ثورة بالبلاد ولولا خشية غضب دول اوربا عليهم لفتكوا بساوسي امورهم وعم الفساد اكناف البلاد فقد تلقى الشعب الكلونيل مانوس قايد عساكر ابير بمظاهر الاستهزاء بالحجارة ويقال انه اودع السجن او حاول قتل نفسه تملصا من العار

وافادت اخبار الاسبوع ان قايد عموم الجيش حاول قتل نفسه حيث استوجب غضب الشعب وبعض ضباط العساكر عليه واتهموه بالجبن

واصبح ملك اليونان متوجسا خيفة من قومه حيث اظهروا له العداء وباشارة جلالة قيصر الروسية احتاط لحفظ حياته باقامة حرس من العساكر باثينا حيث ذهبت ثقته بالوزارة التي لرئاسة رالي وهو من الحزب الثوري ولا زالت الحيرة اخذة من النفوس كل ماخذ والفشل سائدا بين افراد الامة والرعاع نازعون الى الشقاوة والفساد فقد جاء في مكاتبة من اثينا بتاريخ ٢٩ مايه ان حالة عائلة ملك اليونان اصبحت احرج ما يمكن فقد اضحى الملك جورج متمترسا في سرايته وزورقه الخاص تحت البخار ليركبه فارا بنفسه عند حدوث الملمات

جاء في رسالة من سلانيك بتاريخ ٢٩ مايه ان مكاتبي الجرائد الاجنبية الذين رجعوا من دموكو اثبتوا ان عسكر اليونان زيادة على قلة نظامهم واختلالهم لم يقيموا ادنى استحكاما باكناف دموكو ولم يدافعوا اصلا عن مختنق فوركه من جبال اوتريس وهو موقع كاد ان يكون اخذه ضربا من المستحيل ولم يقاتلوا الا اذا تواروا بحجاب فاذا انكشفوا طاش سهمهم ولم يهتدوا لضرب الحراب

وفي رسالة من اثينه بتاريخه ان اليونان لم يدركوا خطارة حالتهم ويخلوا ان الترك ربما افتكوا منهم جبال الترموبيل بسهولة لقلة استحكاماتها فيصلون لابواب اثينه باقرب وقت

احوال كريت

جاء في مكاتبة من خانيه بتاريخ ٢١ الجاري ان بعض الثائرين اطلق البارود على الاميرال بوتي قائد الاسطول الفرنسوي الضارب بمياه كريت اذ كان مارا بضواحي سوده ورأى بعضهم ان ذلك الاعتداء ربما كان بتحريض من بعض الدول على اعادة القلاقل لربوع الجزيرة

ومنها ان قواد الاساطيل رخصوا لمسلمي المدينة في الاستيلاء على عيون الماء وانتزاعها من يد الاغريق ولكن عساكرهم لا تشارك في ذلك ولكنها تحمي المسلمين ان تقهقروا

ومنها في ٢٦ ماي ان تقاعس الانكليز عن كل عمل بكريت استوجب سخط الثائرين حيث لم يدركوا لذلك سببا وقد حرق الثائرون نواحي ريتمو وانه بعد انجلاء آخر فرقة من عساكر اليونان من الجزيرة انتظم كبراء الثائرين في صورة هياة حاكمة وقتية وطلبوا انضمامهم لليونان فصرح لهم الاميرال الايطالياني بان اوروبا تلزمهم بالاستقلال الاداري فان لم ينجع يكون امرهم بيدهم ورمى الثائرون قائد الاسطول الانكليزي في ٢١ من الشهر واختطفوا طفلين من المسلمين وطلبوا فدية عن اطلاقهما

ومنها في ٢٢ من الشهر ان المسلمين اشاعوا بانهم يتعرضون بالقوة لخروج العساكر العثمانية من الجزيرة ولذلك اشعر قواد الاساطيل اسماعيل بك بانه مسئول عن الراحة فاجابهم بانه لما تولت دول اوروبا اعادة النظام لربوع الجزيرة فهم المسئولون عنها

خانية في ٣٠ مايه ـ انقطع الماء عن المدينة وتجددت كرات السطو والاعتداء وتدجج الاهالي بالسلاح ووتاكد في بعض المحافل انه ان لم ينصع ثائري كريت لما قررته دول اوروبا من النظام فانها تفوض للدولة العثمانية امر تقرير الراحة بربوعها وقد اشعر قواد الاساطيل كبراء الثوار بذلك

الشيخ سعيد

قد كنا ذكرنا ان المسيو دولونكل احد نواب الامة الفرنسوية طلب من الحكومة الفرنسوية اعادة سلطتها على شبه جزيرة الشيخ سعيد المقابلة لبيغاز باب المندب عملا بالحقوق القديمة التي ترتبت لفرنسا على هذه الارض العربية وقد جاء الخبر الان بان كلا من الدولة العثمانية والدولة الانكليزية احتالت بعساكرها هذه النقطة المهمة فجاشت لذلك خواطر الفرنسويين وبادر جناب مسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا لارسال تعليمات لسفيره بالاستانة العلية وسفير فرنسا بلندره يطلب ايضاحا عن هذه المسالة

قلاقل وهران

افادت اخبار الاسبوع ان الراحة قد استتبت في سائر الجهات التي ثار فيها الشغب بين الاهالي واليهود والنصارى التي اشرنا اليها في العدد السابق وذلك بما اتخذته حكومة الجزائر من التدابير الصارمة والوسائل السياسية فمن ذلك ما جاء في خبر من وهران من ان جناب الوالي العام بعث بمنشور بالقلم العربي الى سائر المشائخ من اهل القضاء والافتاء ومشائخ الطرق ومقدميها ومشائخ القبايل في حثهم على تحريض الاهالي على الانحياز للراحة ونبذ الشغب وكف العدوان وتلي ذلك المنشور بالجوامع وبمجامع العروش واحياء العرب وقد خاضت العقول في سبب تداخل المسلمين في هذه الحركات العدوانية ضد اليهود فقال بعضهم بان ذلك من اثر انتصار العساكر العثمانية في ميادين القتال اذ تحرك في النفوس ساكن الامال وهو راي جمهور نواب الجزائر وقال الحكيم فروني ان ذلك ناشيء عن الامتياز السياسي الذي خوله امر الوزير كريميو لبني اسرائيل حيث اصبحوا به اسمى منزلة واكبر جاها من ابناء البلاد المسلمين وهو اقرب الاراء للصواب

حوادث داخلية

السنة المباركة الجديدة

في هذا اليوم مستهل محرم الحرام فاتح شهور سنة ١٣١٥ تقبل الحضرة العلية دام علاها مراسم التهاني بالعام الجديد بسراية المرسى العامرة حيث يفد على حضرتها الشامخة جناب الوزراء الفخام ورجال الدولة الاعلام وجموع الموظفين من عسكريين وملكيين نسال الله ان يديم بقاء مولانا وان يجعل هذا العام الجديد طالع عصر سعيد وخير مزيد على سائر العبيد

روت احدى الجرائد المحلية ان حضرة مولانا دام علاه عازم على ارسال حفيده المرفع شانه سيدي محمد الطاهر باي لتتميم معلوماته العسكرية بمدرسة سان سير المعدة للفنون الهندسية الحربية بباريز وهو خبر لم يبلغنا من غير المصدر المذكور

جاء في رسالة تلغرافية بتاريخ صبيحة يوم الاحد القارط ان جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة وصلا العاصمة باريز واصلين من ايطاليا ومن المتاكد ان جناب الوزير يرجع لمقر خطته بالحاضرة في منتصف يونيه الجاري

تعين النطاسي الحازم الدكتور باسيد رئيس مصلحة تطعيم الجدري مديرا للصحة العامة وتوابعها بباش خطته تحت نظر جناب كاتب الدولة العام وهذا الحكيم من حذاق الاطباء الفرنسويين الذين مارسوا احوال هذه البلاد من عهد انتصاب الحماية فنهنيه بهذه الخطة التي هو بها جدير

اعتبارا من يوم التاريخ ومراعاة لابتداء اشتداد الحر صارت الخدمة بالوزارة السامية وبسائر اقسام واقلام الكتابة العامة من الساعة السادسة ونصف صباحا الى منتهى الزوال والغيت الجلسة الشتوية التي بعد الظهر

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في ولاية البارع الفاضل الاديب الشيخ السيد علي بالعجوزة احد متطوعي الكتبة بادارة الامور العدلية عضوا بمجلس عدلية صفاقس بدل السيد بلقاسم الخميسي وهي ولاية صادفت محلها فنهنيء بها العضو الجديد

اعتبارا من يوم السبت القارط انتقلت المكتبة الفرنسوية المعروفة بمكتبة مادام ديموفليس من ملك طابوني واستقرت بمحل انيق بملك بودوا بالمحل الذي كان معدا للرسومات الديبش تونيزيان

تبرية

وردت لنا الرسالة الاتية من المحترم السيو (الزيار) احد موسسي جريدة (ليكو تونيزيان) رغب منا ادراجها تبرءة لنفسه من النزغات التي امتازت بها هذه الجريدة الفرنسوية وبما اننا نتحقق من حضرة زميلنا الموما اليه صدق النية في ما ترمي اليه عبارته الادبية ونتحقق منه النزع الى موالاة ابناء الامة العربية فقد بادرنا لادراج تلك الرسالة شاكرين لهمة صاحبها على ابداء عواطف الالفة والموالاة في تلك العجالة ونصها

الحمد لله

الى زميلي الاكمل سيدي علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة

زميلي العزيز

بلغني بمزيد الاسف ان بعض التونسيين يظنون انني من ضمن محرري (لايكو تونيزيان) ويرونني صاحب الفصول الشتمية التي ادرجتها هذه الصحيفة ضد اخوانكم او ان لي يدا معهم في ذلك وقد سمحت سياحات عديدة بالايالة التونسية لم يكن لي فيها الا احسن الصلات واجمل العلائق مع ابناء القطر فيعز علي ان ارى هذا التوادد من الطرفين مثلوما ناقصا بسبب سوء تفاهم ولذلك فاني ارجوكم ان تدرجوا عني هذا الانكار في جريدتكم واني لآسف اسفا صادقا وارثى لحال من كان التمدن والتقدم عندهم عبارة عن قطع الرءوس بساتر السيوف اما انا فلست بجلاد ولا خادما لجلاد وان كان الجلاد في نفس الامر في موضوعنا هذا اقرب معنا الى السخرية منه الى الخطور والسواد الاعظم من ابناء وطنكم الذين انا ادرى بعقلهم السليم وحكمتهم ينبغي لهم ان يكتفوا في هذا المقام بهز الاكتاف احتقارا والسلام من مخاصكم زميلكم بيار الزيار

وجوب الاهتمام بامر الامن العام

كثيرا ما نددنا في اعمدة هذه الجريدة بتاكد الحاجة الى تعزيز قوة الضبط واعوان الشرطة الساهرين على راحة السكان لما اجمعت عليه عموم الاراء من عدم كفاية القوة الشرطية الكافية للقيام باعباء الراحة في سائر اكناف المدينة واحوازها وكل يوم مضى على هذه الحالة اقام لنا شاهدا على اننا اصبنا كبد الحقيقة في استلفات انظار ولاة الامور الى هذا التدبير الذي اقتضته مصلحة الجمهور خصوصا وبين اظهرنا طغام من اشقياء الايطاليان لفظتهم امواج الفقر المدقع على سواحل هذه البلاد الرحبة فباتوا بكثرة العدد المتزايد وقلة الشغل وذات اليد عالة بل خطرا على الامن العام وازداد الخطر جسامة بنزع السلاح من ايدي الاهالي وتسريحه لهولاء الطغام الذين فلتوا في اكناف وارجاء البلاد فاخلوا بالنظام فما الحيلة وقد اصبح الاهالي بتجردهم عن السلاح ورعونة صعاليك صقلية وتدججهم بالسلاح الطوع اليهم من طغامهم يتصيدون لهم الفرص فياتون من انواع السلب والفتك والتعدي ما يخجل منه وجه الحضارة فاذا دافع ابن البلد عن نفسه وقابل المدنية النارية بالحجارة او العصاة عد من الثائرين او الثملين بخمرة الانتصارات العثمانية وانتحل له ارباب الاقلام من الاقاصيص والتعليلات ما لا يخطر بالاحلام ومن تراجع وقوعات السطو بالسلاح من رعاع الايطاليان وتصفح الحوادث التي اضروا فيها بالانفس لخبث النية ودناءة الطوية تحقق انه لا يمكن ان تبقى الحالة على هذا الاطلاق وانه لا بد من اتخاذ تدابير فعالة لحفظ الاعناق والارزاق ونحن لاناتي بخلاصة تلك الوقوعات على ما جاء في تقارير الضبط بل نكتفي بذكر الحادث المهم الذي جرى بالحلفاوين يوم الخميس القارط الدال على سلب الامنية حيثما حلت العصابات الصقلية وبيانه على ما جاء في تقرير الكميسارية ونلقيناه من الذين حضروا المعمعة عيانا انه في ذلك اليوم نحو الساعة الرابعة ونصف كان صالح الجريدي مارا بالقرب من بطحاء الصلي فخرج اربعة من الايطاليان من خمارة وقد عربدوا فصادم احدهم مع صالح المذكور فدفعه على وجهه فقبضه صالح من صدره فطعنه الايطالياني بسكين لم يصب الا كتفه الايسر فتمزق ثوبه ففزع صالح لذلك وانحنى فاخطات الطعنة اذ توارى بكريي اصاب راس طاعنه واذ ذاك اجتمع حول المتشاجرين جم غفير من الخلائق هرعوا من قهاوي بطحاء الحلفاوين ذات اصحاب الطاعن لانجاده وكان اثنان منهم بيدهم طبنجات معمرة اطلقوا منها ثلاث طلقات على الحاضرين لم تصب احدا لحسن الحظ فعند ذلك اشتد غيظ الاهالي على الايطاليان وكثر ازدحام الخلائق فانثالوا عليهم ولما احس الايطاليان بالخوف ركنوا الى الفرار فاتبعهم الاهالي برمي الحجارة وضرب العصاة وظفروا باحدهم المسمى فيلكوني باداساري فخر مغشيا عليه من اثر الضرب تحت شجرة بالقرب من مكتب الايطاليان فاطلقوا سبيله واقتفوا اثر الباقين بغاية الجد واصروا بايطالياني آخر كان مارا من هناك فوصل اثنان من الثلاثة الفارين لمحل كبير الكميسارية مهشمي الراس ملطخين بدمهم تحت محافظة اعوان الضبط وقد بذلوا كل الهمة والغيرة في هذا الحادث والرابع قبض عليه شاوش البوليس وكادت الخلائق ان تفتكه من يده وبينما كان ماسكا له رماه احد المسلمين بحجارة على قفاه فادمته فاتى ليحمل الكميسارية على تلك الحالة باكيا من اثر الفزع والسكر ولئن لم يمزقه لفيف القوم اربا فالفضل في ذلك لا للشاوش المذكور فقط بل لسي الصادق فرنسيس من بوابي الحكومة الترنسية وسي علاوة بن قاسم من بوابة ادارة المال فانهم سكنوا خواطر المزدحمين وقد احتدوا كثيرا وسهلوا للشاوش القبض على الولد الذي رمى الحجرة على المقبوض عليه وكان اعوان جمعية التقاط الجرحى (كروتشي فردي) تنقل الجرحى للمرستان في مرباتها

وفي هذا المقام ينبغي ان نلاحظ لمن نسب